

وتطوره العلمي ، مادام هدفهم علمياً ، وليس عدوانياً .

لكن أصدقاء ماجد ظنوا أنه خضع لكائنات التابع (ميماس) . ولذلك قرروا الحرب ، دونه ، كيلا تستخدمهم الكائنات العاقلة في هذا الكوكب ، كعينات في مختبراتها البيولوجية ، للتعرف على عضوية الجسم البشري ، وطريقة عمل خلاياه الدماغية ، وهربوا بالفعل ، بسفيتهم الفضائية ، غير عابئين بتحذيرات هيئة البحث في (ميماس) ، بأنهم يتجهون ، في اندفاعهم ، خارج المجموعة الشمسية ، مما بذر الخلاف بينهم ، وجعل أحدهم يهدد الآخرين بمسدسه اللازري .

ولكن نتيجة التصرف الخاطيء لابد أن تكون خطأ ، إذ تقترب سفيتهم من الكوكب (نبتون) الخافت الضوء ، ثم تصطدم بسطحه ، محدثة انفجاراً هائلاً واضعة — بذلك — عقاباً قاسياً للخيانة وعدم الالتزام العلمي .

وفي قصته (كوكب الأحلام) تحط سفينة الفضاء العربية (ابن رشد) فوق الكوكب (المارد) في (سديم المرأة المسلسلة) . ويهبط منها رجال الفضاء : ماجد ووالده ، وداليا ، ورؤيا ، ولم يكن ماجد قد رأى كوكب الأرض ، وإنما كان يسمع عنه من والده الذي كان يحدثه عنه . وقد ولدته أمه في إحدى سفن الأبحاث ، وهي تتجه إلى (سديم المرأة المسلسلة) قبل سنين عديدة . أما والده فيبلغ عمره تسعين سنة فضائية ، والسنة الفضائية تعادل مئات السنين الأرضية .

نزل ماجد وداليا ورؤيا إلى دغل قريب ، فسمعوا أصواتاً موسيقية عذبة تناديهم بأسمائهم ، تتبعث من الأزهار الجميلة التي تغني ، فتصيب المرء بغيوبة تفقده عقله ، إذا استمع إليها ، ونظر إلى جمالها . وقد كانوا يعلمون هذه الحقيقة . ولكن داليا رغبت في قطف زهرة جميلة ، لأخذها عينة إلى مخابر التحليل ، فسقطت مغمى عليها .

وفي قسم التلفزة الصناعية في المحطة بدأ كبير علماء الفيزياء عمله من أجل